



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

**علم النفس الشخصية**

2025-2026

**كارين هورني**

**م.د سناء حميد رشيد**

**2026 -2025**

كارين هورني هي عالمة نفسية ومحللة نفسية ألمانية-أمريكية كانت ضمن أبرز المساهمين في تطوير علم النفس الحديث وخاصة في نقد وتطوير النظرية التحليلية التقليدية.

### نبذة عن حياة عالمة كارين هورني

ولدت كارين هورني في 16 سبتمبر عام 1885 في مدينة هامبورغ، بألمانيا، ونشأت في أسرة كان يسودها التوتر العاطفي، إذ عانت في طفولتها من عاقلة مضطربة مع والدها، وهو ما ترك أثرا واضحا على اهتمامها لاحقا بالجوانب النفسية والأنفعالية للإنسان، درست الطب في ألمانيا، وتخصصت في الطب النفسي والتحليل النفسي، وحصلت على شهادة الطب عام 1911، خلال دراستها تأثرت بأفكار سيجموند فرويد، لكنها مع مرور الوقت بدأت تنتقد بعض جوانب التحليل النفسي الكلاسيكي، خاصة ما يتعلق بتفسيره للشخصية الانثوية.

في ثلاثينيات القرن العشرين، هاجرت هورني إلى الولايات المتحدة الأمريكية بسبب الظروف السياسية في أوروبا، واستقرت في نيويورك، حيث واصلت عملها الأكاديمي والعلاجي. هناك برزت كأحد أهم المحللين النفسيين المجددين، وأسهمت في تطوير اتجاه جديد يركز على العوامل الاجتماعية والثقافية بدلا من التركيز

. على الغرائز الجنسية

، توفيت كارين هورني في 4 ديسمبر عام 1952 لأنها تركت ارثا علميا مهما لا يزال مؤثرا في علم النفس

الحديث، خاصة في مجالات العلاج النفسي، علم النفس الإنساني، وعلم النفس الاجتماعي

### اهم ما ركزت عليه عالمة كارين هورني

ركزت عالمة كارين هورني في أبحاثها ونظرياتها على فهم الإنسان من منظور اجتماعي وثقافي، وليس فقط

من منظور بيولوجي أو غريزي، كما كان سائدا في التحليل النفسي الكلاسيكي. وقد تمثلت أبرز محاور تركيزها فيما يأتي

#### 1 القلق الاساسي

اعتبرت هورني أن القلق هو جوهر الاضطرابات العصابية، وينشأ في الطفولة نتيجة شعور الطفل بعدم الأمان أو نقص الحب والتقبل داخل الأسرة

#### 2 تأثير البيئة والتنشئة الاجتماعية-

أكدت أن الأسرة والمجتمع والثقافة تلعب دورا حاسما في تكوين الشخصية، وأن السلوك العصابي هو استجابة

لظروف اجتماعية ضاغطة أكثر من كونه ناتجة عن صراعات جنسية لا واعية فقط

#### 3 نقد النظرية الفرويدية

ركزت على نقد أفكار فرويد، خصوصا نظريته للمرأة، ورفضت مفهوم «حسد القضيب»، واقترحت بديلا يتمثل

في تأثير المكانة الاجتماعية والدونية التي فرضت على المرأة

#### 4 الذات الحقيقية والذات المثالية-

اهتمت بالتمييز بين الذات الحقيقية للفرد وقدراته الواقعية، وبين الذات المثالية التي يفرضها على نفسه تحت ضغط المجتمع، ورأت أن الصراع بينهما سبب رئيسي لاضطرابات النفسية

#### 5 انماط التكيف العصبية-

ركزت على كيفية تعامل الافراد مع القلق من خلال ثلاثة اتجاهات عصبية: الأقتراب من الناس، الأبتعاد عن الناس، والتحرك ضد الناس

#### نظريات العالمه كارين هورني

##### 1\_القلق الأساسي-

هورني اعتبرت أن العصبية تنشأ من شعور الطفل بأنه معزول وغير محبوب في عالم معادي، وهذا يؤثر على نمو الشخصية

##### 2\_الاتجاهات العصبية الثلاثة

الاقتراب من الناس (الاعتماد المفرط)

الابتعاد عن الناس (العزلة والعزوف)

التحرك ضد الاخرين (السعي للسطرة)

كل اتجاه هو استراتيجي دفاعية ضد القلق الناتج من العالقات المؤلمة

##### النفس الحقيقية مقابل النفس المثالية

هورني ركزت على فكرة أن لكل شخص ذات حقيقية تمتلك إمكانيات حقيقية في النمو، وذات مثالية مبنية على توقعات غير واقعية، وتسبب الكثير من الصراعات الداخلية

##### إسهاماتها في علم النفس

##### 1\_التحدي والنقد النظري لفرويد

كارين هورني لم ترفض فرويد كلياً، لكنها انتقدت العديد من أفكاره، وخصوصاً تلك المتعلقة بالجانب الجنسي والنظريات الخاصة بالمرآة مثل فكرة غير المرآة من العضو الذكري اذ رأت ان هذه الفكرة لا تعكس الحقيقة النفسية للنساء بل هي نتيجة الثقافة الذكورية في المجتمع

## 2\_ الأساس الاجتماعي والثقافي في تكوين الشخصية

تختلف عن تفسير فرويد للطبيعة الإنسانية عبر الغرائز البيولوجية وحدها، أكدت هورني ان العوامل البيئية والثقافية تلعب دورا حاسما في تشكيل الشخصية وحدوث الاضطرابات العصبية

## 3\_ القلق الأساسي

قدمت هورني مفهوم القلق الأساسي، وهو شعور مستمر بالعزلة والاعتماد على الذات والقلق من العالم الخارجي الناشئ أساسا من العلاقات الاسرية المبكرة الناقصة أو المضطربة، وليس فقط من الصراعات الجنسية او الغرائز الفطرية

## 4\_ اتجاهات العصابية وأنماط التعامل

حددت هورني عدة استراتيجيات عصبية يتبنّاها الفرد لمواجهة القلق، مثل

1\_ السعي نحو الاخرين طلبا للحنان والقبول

2\_ السعي ضد الاخرين بحثا عن القوة والسيطرة

3\_ الانسحاب والابتعاد للحفاظ على الذات

هذه الاتجاهات يمكن أن تتحول إلى أنماط شخصية ثابتة لدى بعض الأفراد إذا لم تُعالج بشكل صحيح

## 5\_ تحليل الذات

شجعت هورني الأفراد على فهم دوافعهم ومشاعرهم بأنفسهم كجزء من النمو النفسي، واعتبرت أنّ التطور

الذاتي ممكن دون الاعتماد الكلي على المعالج. هذا المبدأ كان ثوريا في وقته

## تطبيق نظريات العالمة كارين هورني

1\_ تُستخدم في العالج النفسي الحديث لتحليل عالقة الفرد ببيئته وثقافته

2\_ تُسهم في فهم الاضطرابات العصبية من خلال الأنماط الدفاعية الثلاثة بدّلا من تفسيرها علميا فقط

3\_ تُستخدم أفكارها في مجالات مثل علم النفس النسوي و العلاقات الاسرية

## من مظاهر الهستيريا

### 1\_ الشلل الهستيريا

يظهر شلل في أحد الاطراف أو أكثر دون وجود سبب عضوي، ويكون ناتجا عن صراع نفسي مكبوت

## 2\_ فقدان الاحساس

يفقد المريض الاحساس بالألم أو اللمس في بعض أجزاء الجسم دون خلل عصبي حقيقي

## 3\_ العمى أو الصمم الهستيرى

يفقد الشخص القدرة على الرؤية أو السمع مؤقتا دون وجود مشكلة عضوية، ويكون السبب نفسيا

## 4\_ نوبات التشنج أو الإغماء

تشبه نوبات الصرع لكنها لا تعود لسبب عضوي، وغالبا تحدث أمام الآخرين لجذب الانتباه

## 5\_ الأضطرابات الانفعالية

تظهر على شكل انفعالات شديدة ومبالغ فيها مثل البكاء أو الصراخ أو الضحك المفاجى

## 6\_ فقدان الذاكرة المؤقتة(النسيان الهستيرى)

ينسى المريض احداثا او مواقف مؤلمة بسبب الكبت النفسي

## 7\_ قابلية الإيحاء

يتأثر المريض بسهولة بكلام الآخرين ويقتنع بسرعة بالافكار المقترحة عليه

## ما الفرق بين الهستيريا والوسواس القهري

### 1\_ من حيث الوعي بالمرض-

الهستيريا

غالبًا لا يكون المريض مدركا لطبيعة مشكلته، ويعتقد أن أعراضه جسدية حقيقية

الوسواس القهري

المريض مدرك أن أفكاره أو أفعاله غير منطقية ويحاول مقاومتها

### 2\_ من حيث طبيعة الأعراض

الهستيريا

أعراض جسمية أو انفعالية مثل الشلل، العمى، الإغماء

الوسواس القهري

أعراض فكرية وسلوكية مثل أفكار قهرية وأفعال متكررة

### 3\_ من حيث السبب النفسي

### 3\_ من حيث السبب النفسي

الهستيريا

ناتجة عن صراعات نفسية مكبوتة تتحول إلى أعراض جسدية

الوسواس القهري

ناتج عن قلق داخلي يحاول المريض تخفيفه بالأفكار أو الأفعال القهرية

### 4\_ من حيث الهدف النفسي

الهستيريا

تحقيق الربح الاولي أو الثانوي (الهروب من الموقف أو جذب الانتباه)

الوسواس القهري

تقليل القلق والتوتر الداخلي

### 5\_ من حيث العلاقة ب الواقع

الهستيريا

لا يفقد المريض ألاتصال بالواقع

الوسواس القهري

لا يفقد المريض ألاتصال بالواقع أيضا، لكنه يعاني صراعا داخليا.